



زراعة الصنوبر وتقاشه

الصنوبر سهل الزراعة لا يحتاج إلى متطلبات بيئية معقدة، وهو يمنع انجراف التربة ويقاوم التصحر. والصنوبر المثمر من ناحية المتطلبات البيئية، فهو أليف للضوء والحرارة ويتحمل الأرضي الجافة نسبياً، وبفضل الصنوبر المناطق الرطبة وبشري الرطوبة، ويمكن أن يعيش في التراب نصف الحجاف، كما يمكنه أن يتحمل درجات حرارة صفرى قد تصل إلى عشرين درجة مئوية، ودرجات حرارة عظمى أعلى من أربعين درجة مئوية، ويحتاج إلى معدل أمطار سنوى يحدوده .. ملم، وينتشر شجر الصنوبر في المناطق الساحلية، وفي المرتفعات المتوسطة على حد سواء.

طرق زراعة الصنوبر مرنة ويمتاز بالجيمع حيث تتنقع البذور لمدة ٢٤ ساعتة في الماء بدرجة حرارة (٥-٥٠) درجة مئوية، وتزرع في الكيس البلاستيكى الحاوي على خلطة ترابية بالنسبة التالية (١:١:١)، رمل، تراب وسماد، وذلك خلال شهر الخريف، وتبقى الشتلة في المشتل مدة عام كامل ثم تنقل بعدها إلى الأرض ليتم تحريجها في المكان المناسب. تبدأ أغراس الصنوبر بالحمل عندما يصل عمرها إلى (١٢-١٥) سنة، وتصل إلى ذروة حملها بعمر (٤-٥) سنة، تبلغ كمية البذور التي يمكن الحصول عليها وسطياً بالهكتار الواحد ٣٠٠ كلغ، ويمكن أن تعطي أكثر من ذلك تبعاً لظروف البيئة للشجرة وعمرها وأعمال الخدمة.

علماً أن شجرة الصنوبر المثمر تحمل سنويًا وهي لا تختلف بالمقاومة ولكن تختلف كمية إنتاجها من البذور من عام إلى آخر حسب تقلبات الطقس.



١- اختيار شتول الصنوبر التي تناسب تربتكم:



شتول الصنوبر الفتية تحتاج إلى عناية خاصة، وتحتاج إلى حراسته صارمة ضد الحيوانات وأضرار أشعة الشمس خلال السنوات القليلة الأولى.

٢- اختيار شتول عارية الجذور أو المزروعة مسبقاً:



ترعرع شتلات الصنوبر في أواخر الخريف والشتاء، وهي تتطلب مساحة مظللة وتتوفر مياه الري، وذلك لمنع الجفاف وأضرار أشعة الشمس ويمكن اعتماد أنواع مختلفة من الشتول وفق توفرها.

٣- الاعتناء برفق بالجذور وإعادة ترتيبها:



قبل الزرع يجب الحفاظ على الجذور رطبة ومعاملتها برفق وعناية، والامتناع عن سكب المياه عليها مباشرة مما قد يسبب بتلفها.

٤- اختيار المنطقة المناسبة لزراعة الصنوبر:



يجب أن تؤمن للشجرة حفرة مفتوحة بعمق ١٠ سم وامكانيّة الري وتصريف الماء، وعدم وجود جذور لأشجار قريبة، واختيار إتجاه تستفيد فيه الشجرة من أشعة الشمس خلال النهار.

٥- اختيار يوم جيد مناخياً للزراعة:



الامتناع عن الزرع في الظروف الجوية العاصفة، الجافة، أو درجات حرارة أعلى من ٣٠ درجة مئوية.

٦- إزالة الحاجة أو الخيش من الشتول:



يمكن عدم إزالة الخيش والماء القابلة للتخلل من الشتول الواردة من الحمضانة، كما أن إزالتها بعناء يعطي الشتلات فرصة أفضل للنمو.

٧- وضع جذور الشتلة بعناية نحو أسفل التربة:



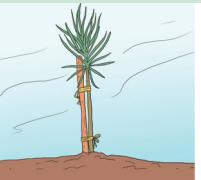
بعد تجهيز الحفرة تزرع الشتول بوضعية عمودية مستقيمة مما يحافظ عليها في المستقبل ويسمن وصول الري بطرق مباشرة إلى الجذور.

٨- يجب زرع في نفس مستوى التكوين في الحضانة:



من الأفضل زرع الشجرة في وضعية أعلى قليلاً من مستوى الأرض، ويجري ملء الحفرة بالتراب مع إدخال الخفيف بواسطة كعب المعلول الذي استخدمناه للحفر.

٩- ضرورة التعليم والحماية:



في حال تعرض الشتول للعوامل الطبيعية يجب إرفاق عملية الزرع بعماد داعم خاص وصافي مناطق هبوب الرياح، على أن تكون الارتبطة لينة ومناسبة لجذع الشجرة.

١٠- حماية الأشجار الفتية من أشعة الشمس الحارقة:



قد تحتاج إلى توفير حاجب لأشعة الشمس للأشجار المزروعة حديثاً، باستخدام قماش القنب أو الشبك العازل، مما يوفر الحماية اللازمة والحرارة المعتدلة.